

لسان العرب

(سنا) سَنَتَ النارُ تَسْنُو سَناءً عَلا ضَوْءُها والسَّنا مقصورٌ ضوءُ النارِ والبرقُ وفي التهذيب السَّنا مقصورٌ حَدٌّ مُنْتَهَى ضَوْءِ البرقِ وقد أَسْنَى البرقُ إذا دَخَلَ سَناهُ عَلَيْكَ بَيْتَكَ أَوْ وَقَعَ على الأَرْضِ أَوْ طارَ في السَّحابِ قال أَبو زيد سَنا البرقُ ضَوْءُهُ من غير أَن تَرى البرقَ أَوْ تَرى مَخْرَجَهُ في مَوْضِعِهِ فإنما يكون السَّنا بالليل دون النهار وربما كان في غير سَحَابٍ ابن السكيت السَّناءُ من المجد والشرف ممدود والسَّنا سَنا البرقِ وهو ضَوْءُهُ يكتب بالألف ويثنى سَنَوَانٍ ولم يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ لَهُ فِعْلاً والسَّنا بالقصر الضَّوْءُ وفي التنزيل العزيز يَكادُ سَنا بَرَقَ قَهْ يَذْهَبُ بِالْأَبْصارِ وَأَنشَدَ سيبويه أَلَمْ تَرَ أَنزَلْنِي وَابْنَ أَسْوَادَ لَيْلَةً لَنَسْرِي إلى نارَيْنِ يَعْلَمُو سَناهاُ وَسَنا البرقُ أَضاءَ قال تميمُ بنُ مُقْبِلٍ لَجَوْنِ شَامٍ كُلما قَلتُ قَدْ وَنَى سَنا وَالْقَواري الخُضْرُ في الدَّجَنِ جُنْدٌ حُجَّ وَأَسْنَى النارَ رَفَعَ سَناها واسْتَنَها نَظَرَ إلى سَناها عن ابن الأَعرابي وَأَنشَدَ وَمُسْتَذْجٍ يَعْوي الصَّدى لِعُوائِهِ تَنوَّرَ ناري فاستَناها وَأَوْمَضَ أَوْمَضَ نَظَرَ إلى وَامِضِها وَسَنا البرقُ سَطَعَ وَسَنا إلى مَعالي الأُمُورِ سَناءً ارتفع وَسَنا في حَسَبِهِ سَناءً فهو سَنايٌ ارتفع ويقال إنَّ فلاناً لَسَنايٌ الحَسَبُ وقد سَناوَ يَسْناوُ سَناءً ممدود والسَّناءُ من الرِّفْعَةِ ممدود والسَّنايُ الرِّفْعُ وَأَسْناهاُ أَي رَفَعَهُ وَأَنشَدَ ابن بري وهُمُ قومُ كِرَامِ الحَيِّ طَرًّا لَهُمُ حَوْلٌ إذا ذُكِرَ السَّناءُ وفي الحديث بَشَّراً أُمِّ مَتَّى بالسَّناءِ أَي بارتفاعِ المنزلَةِ والقدرِ عندِ □ وقد سَنايَ يَسْنايَ سَناءً أَي ارتفعَ وأَما قِراءةُ من قرأَ يَكادُ سَناءُ بَرَقَ قَهْ ممدود فليس السَّناءُ ممدوداً لغة في السَّنا المقصور ولكن إنما عني به ارتفاعُ البرقِ وَلَمْ يُؤَوِّعْهُ مُعْداً كما قالوا بَرَقَ رافِعٌ وَسَناها أَي فَتَحَهُ وَسَهَّ لَهُ وقال وَأَعْلَمَ عِلْماً ليس بالظن أَنه إذا □ سَنايَ عَقْدَ شَيْءٍ تيسَّرَ □ قال ابن بري هذا البيت أَنشده أَبُو القاسم الزجَاجي في أَماليه فلا تَدِيأُ سا واستَغْوَراً □ إنه إذا □ سَنايَ عَقْدَ شَيْءٍ تيسَّرَ □ معنى قوله استَغْوَراً □ اطلباً منه الغيرةَ وهي المِيرةُ وفي حديث معاوية أَنه أَنشَدَ إذا □ سَنايَ عَقْدَ شَيْءٍ تيسَّرَ □ يقال سَنايَتُ الشَّيْءَ إذا فَتَحْتَهُ وَسَهَّ لَتَهُ وَتَسَنايَ لي كذا أَي تيسَّرَ وتَأَتَّى وتَسَنايَ الشَّيْءَ علاه قال ابن أَحمر تَرَبَّى لَهَا وَهُوَ مَسْرُورٌ لَغَفْلَتِها طَوَراً وطوراً تَسَناها فَتَعَتَكَرَ .

(* قوله « تربي إلخ » هو هكذا في الأصل بدون نقط ولا شكل) .

وتَسَنَّى البعيرُ الناقةَ إذا تَسَدَّها وقاعَ عليها ليضربها الفراء يقال تَسَنَّى أي تغَيَّر قال أبو عمرو لم يتَسَنَّ لم يتغير من قوله تعالى من حَمَلٍ مَسْذُونٍ أي متغير فأبدل من إحدى النونات ياء مثل تَقَضَّى من تَقَضَّضَ والمُسَنَّدَةُ العَرَمُ وسَنَّا سُنُوًّا وسِنَايةً وسِنَاوةً سَقَى والسَانِيَةُ الغَرْبُ وأَدَاتِهِ والسَانِيَةُ الناضحة وهي الناقة التي يُسْتَقَى عليها وفي المثل سَيَرُّ السَّوَانِي سَفَرٌ لا ينقطع الليث السانية وجمعها السَّوَانِي ما يُسْقَى عليه الزرع والحيوان من بعير وغيره وقد سَنَتِ السَانِيَةُ تَسْنُو سُنُوًّا إذا اسْتَقَت وسِنَايةً وسِنَاوةً وسَنَتِ الناقةُ تَسْنُو إذا سقت الأرض والسحابة تَسْنُو الأرض والقومُ يَسْنُونُ لأنفسهم إذا اسْتَقَوْا وَيَسْتَسْنُونُ إذا سَنَوْا لأنفسهم قال رؤبة بأيَّ غَرْبٍ إِذْ غَرَفْنَا نَسْتَنِي وسَنِيَتِ الدابةُ وغيرُها تَسْنَى إذا سَقَى عليها الماء أبو زيد سَنَتِ السماءُ تَسْنُو سُنُوًّا إذا مطَّرت وسَنَوْتُ الدَّلَّو سِنَاوةً إذا جَرَّ رَتَّها من البئر أبو عبيد الساني المُسْتَقَى وقد سَنَّا يَسْنُو وجمعُ الساني سُنَاةٌ قال لبيد كأنَّ دُمُوعَهُ غَرَبَا سُنَاةٌ يُحِيلُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالَ جَعَلَ السُّنَاةَ الرِّجَالَ الَّذِينَ يَسْقُونَ بالسَّوَانِي وَيُقْبِلُونَ بِالْغُرُوبِ فِي حِيلُونِهَا أَي يَدْفُقُونَ مَاءَهَا ويقال هذه رَكِيَّةٌ مَسْنَوِيَّةٌ إذا كانت بعيدة الرِّشَاء لا يُسْتَقَى منها إلا بالسانية من الإبل والسانية تقع على الجمل والناقة بالهاء والساني بغير هاءٍ يقع على الجمل والبقر والرَّجُلُ وربما جعلوا السانية مصدرًا على فاعلة بمعنى الاستبقاء وأنشد الفراء يا مَرْحَبًا بِحِمَارٍ نَاهِيَةٍ إِذَا دَنَا قَرَّبَتْهُ لِّلسَانِيَةِ الفراء يقال سَنَّاها الغيثُ يَسْنُوها فهي مَسْنَوِيَّةٌ وَمَسْنَوِيَّةٌ يعني سقاها قلبوا الواو ياءً كما قلبوها في قِنْدِيَّةٍ وفي حديث الزكاة ما سَقَيْ بالسَّوَانِي ففيه نصف العُشْرِ السَّوَانِي جمع سَانِيَةٍ وهي الناقة التي يُسْتَقَى عليها ومنه حديث البعير الذي شكَا إليه فقال أَهْلُهُ إِنَّا كُنَّا نَسْنُو عليه أَي نَسْتَقِي ومنه حديث فاطمة B لها لقد سَنَوْتُ حَتَّى اسْتَكَيْتُ صَدْرِي وفي حديث العزل إِنَّ لِي جَارِيَةً هِيَ خَادِمُنَا وَسَانِيَتُنَا فِي النَّخْلِ كَأَنَّهَا كَانَتْ تَسْقِي لَهُمْ نَخْلَهُمْ عَوَضَ البعير والمَسْنَوِيَّةُ البئرُ التي يُسْنِي منها واسْتَنَى لِنَفْسِهِ والسحاب يَسْنُو المطر وسَنَتِ السحابةُ بِالْمَطَرِ تَسْنُو وتَسْنِي وأَرْضُ مَسْنَوِيَّةٌ وَمَسْنَوِيَّةٌ مَسْقِيَّةٌ ولم يعرف سيبويه سَنِيَّتُهَا وَأَمَّا مَسْنَوِيَّةٌ عنده فعلى يَسْنُوها وإنما قلبوا الواو ياء لَخِفَّتْهَا وَقُرِّبَتْهَا مِنَ الطَّرْفِ وَشُبِّهَتْ بِمَسْنَوِيٍّ كَمَا جَعَلُوا عَطَاءَةً بِمَنْزِلَةِ عَطَاءٍ وَسَانَاهُ رَاضَاهُ أَبُو عَمْرٍو سَانِيَتُ الرَّجُلَ رَاضِيَتُهُ وَدَارِيَتُهُ وَأَحْسَنَتْ مَعَاشِرَتَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ وَسَانِيَتُ مَنْ ذِي بَهْجَةٍ وَرَقَايَتُهُ عَلَيْهِ السُّمُوطُ

عائصٍ مُتَعَصِّبٍ وَأَنشد الجوهري هذا البيت عابِسٍ مُتَعَصِّبٍ قال ابن بري قال ابن القطاع
مُتَعَصِّبٌ بالتاج وقيل يُعَصِّبُ برأْسِه أَمَرُ الرَّعِيَّةِ قال والذي رواه ابن السكيت في
الألفاظ في باب المُسَاهَلَةِ مُتَفَضِّلٌ قال وكذلك أَنشد أبو عبيد في باب المُدَارَاةِ
والمُساناةُ الملاينةُ في المُطالعة والمُساناةُ المُمانعة وهي المُدَارَاة وكذلك
المُصاداة والمُداجةُ الفراء يقال أَخَذْتُهُ بِسِنَايَتِهِ وَصِنَايَتِهِ أَي أَخَذَهُ كُلَّه
وَالسِّنَّةُ إِذَا قُلِّمَتْ بِالْهَاءِ وَجَعَلَتْ نَقْصَانَهُ الْوَائِي فَهُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ تَقُولُ أَسْنَدَى
الْقَوْمَ يُسْنَدُونَ إِسْنَاءً إِذَا لَبِثُوا فِي مَوْضِعٍ سَنَةً وَأَسْنَدْتُوا إِذَا أَصَابْتَهُمُ
الْجُدُوبَةُ تُقْلِبُ الْوَائِي تَاءً لِلْفَرْقِ بَيْنَهُمَا وَقَالَ الْمَازِنِيُّ هَذَا شاذٌّ لَا يَقَاسُ عَلَيْهِ وَقِيلَ
التَّاءُ فِي أَسْنَدْتُوا بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْأَصْلِ وَائِي لِيَكُونَ الْفِعْلُ
رُبَاعِيًّا وَالسِّنَّةُ مِنَ الزَّيْتِ مِنَ الْوَائِي وَمِنْ الْهَاءِ وَتَصْرِيفُهَا مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْهَاءِ
وَالْجَمْعُ سَنَدَوَاتٌ وَسَنَدُونَ وَسَنَدَهَاتٌ وَسَنَدُونَ مَذْكُورٌ فِي الْهَاءِ وَتَعْلِيلُ جَمْعِهَا بِالْوَاوِ
وَالنُّونِ هُنَاكَ وَأَصَابَتْهُمُ السِّنَّةُ يَعْنُونَ بِهِ السِّنَّةُ الْمُجْدِبَةُ وَعَلَى هَذَا قَالُوا
أَسْنَدْتُوا فَأَبْدَلُوا التَّاءَ مِنَ الْيَاءِ الَّتِي أَصْلُهَا الْوَائِي وَلَا يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ إِلَّا فِي
الْجَدْبِ وَضِدِّ الْخِصْبِ وَأَرْضُ سَنَدَةٍ مُجْدِبَةٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالسِّنَّةِ مِنَ الزَّمَانِ
وَجَمْعُهَا سَنَدُونَ وَحَكَى اللِّحْيَانِيُّ أَرْضُ سَنَدُونَ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جَزءٍ مِنْهَا أَرْضًا
سَنَةً ثُمَّ جَمَعُوهُ عَلَى هَذَا وَأَسْنَدَى الْقَوْمُ أَتَى عَلَيْهِمُ الْعَامُ وَسَانَاهُ مُسَانَاةٌ
وَسِنَاءٌ اسْتَأْجَرَهُ السِّنَّةُ وَعَامَلَاهُ مُسَانَاةً وَاسْتَأْجَرَهُ مُسَانَاةً كَقَوْلِهِ مُسَانَهَةٌ
التَّهْذِيبُ الْمُسَانَاةُ الْمُسَانَهَةُ وَهُوَ الْأَجَلُ إِلَى سَنَةٍ وَأَصَابَتْهُمُ السِّنَّةُ
السِّنْدَوَاءُ الشَّدِيدَةُ وَأَرْضُ سَنَدَهَاءُ وَسَنَوَاءُ إِذَا أَصَابَتْهَا السِّنَّةُ وَالسِّنَانُ نَبْتُ
يُتَدَاوِي بِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالسِّنَانُ وَالسِّنَاءُ نَبْتُ يَكْتَحِلُ بِهِ يَمْدٌ وَيَقْصُرُ وَاحِدَتُهُ
سَنَاةٌ وَسَنَاءَةٌ الْأَخِيرَةُ قِيَّاسٌ لَا سَمَاعٌ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ كَأَنَّ تَبَسُّمَهَا
مَوْهِنًا سَنَا الْمِسْكَ حِينَ تَحْسُ النُّعَامِي قَالَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ السِّنَانُ هَهُنَا هَذَا
النَّبَاتُ كَأَنَّهُ خَالِطُ الْمِسْكِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ السِّنَانِ الَّذِي هُوَ الضَّوءُ لِأَنَّ
الْفَوْحَ انْتَشَارُ أَيْضًا وَهَذَا كَمَا قَالُوا سَطَعَتْ رَائِحَتُهُ أَيِ فَاحَتْ وَيُرْوَى كَأَنَّ
تَبَسُّمَهَا وَهُوَ الصَّحِيحُ وَقَالَتْ أَبُو حَنِيفَةَ السِّنَانُ شُجَيْرَةٌ مِنَ الْأَغْلَاطِ تُخْلَطُ
بِالْحِنْدِ فَتَكُونُ شَرَابًا لَهُ وَتُقَوَّى لِوَدْنِهِ وَتُسَوِّدُهُ وَلَهُ حَمْلٌ أَبْيَضٌ إِذَا يَبَسَ
فَحَرَكَتُهُ الرِّيحُ سَمِعْتَهُ لَهُ زَجَلًا قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ صَوَّتُ السِّنَانُ هَيْبَتًا بِهِ
عُلُوِّيَّةٌ هَزَّتْ أَعَالِيَهُ بِسَهْبٍ مُقْفَرٍ وَتَشْدِيدَتُهُ سَنَدِيَانِ وَيُقَالُ
سَنَدَوَانِ وَفِي الْحَدِيثِ عَلَيْكُمْ بِالسِّنَانِ وَالسِّنْدُوتِ وَهُوَ مَقْصُورٌ هُوَ هَذَا النَّبْتُ وَبَعْضُهُمْ
يُرْوَاهُ بِالْمَدِّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السِّنْدُوتُ الْعَسَلُ وَالسِّنْدُوتُ الْكَمْثُ وَالسِّنْدُوتُ

الشَّيْثُ قَالَ أَبُو منصور وهو السَّنْدُوتُ بفتح السين وفي الحديث عن أُمِّ خَالِدِ بنتِ
 خَالِدِ أَنَّ رَسُولَ A أُتِيَ بِثِيَابٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَ ائْتُونِي بِأُمِّ خَالِدِ
 قَالَتْ فَأُتِيَ بِرَسُولِ A محمولةً وَأَنَا صَغِيرَةٌ فَأَخَذَ الْخَمِيصَةَ بِيَدِهِ ثُمَّ
 أَلْبَسَنِيهَا ثُمَّ قَالَ أَبُلِي وَأَخْلَقِي ثُمَّ نَظَرَ إِلَى عِلْمٍ فِيهَا أَصْفَرٌ وَأَخْضَرٌ
 فجعل يقول يا أُمَّ خَالِدِ سَنَا سَنَا قِيلَ سَنَا بِالْحَبَشِيَّةِ حَسَنٌ وَهِيَ لُغَةٌ
 وَتُخَفَّفُ نُونُهَا وَتَشْدَدُ وَفِي رِوَايَةٍ سَنَدَه° سَنَدَه° وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى سَنَاه° سَنَاه°
 مخففاً ومشدداً فيهما وقول العجاج يصف شبابه بعدما كبر وأصباهُ الذِّسَاءُ
 وَقَدْ يُسَامِي جِنْدَهُنَّ جِنْدِي فِي غَيَاطَلَاتٍ مِنْ دُجَى الدُّجُنِّ بِمَنْطِقٍ لَوْ أَنَّ نِي
 أُسْنَدِي حَيَّاتٍ هَضْبٍ جِنْدُنْ أَوْ لَوْ أَنَّ نِي أَرْقِي بِهِ الْأَرْوِي دَنَوْنٍ مِنْ
 مُلَاوَةٍ مُلَايَتُهَا كَأَنَّ نِي ضَارِبُ صَنْدُجِي نَشْوَةٍ مُغْنِي شَرْبٍ بِبَيْسَانٍ مِنْ
 الْأُرْدُنِّ بَيْنَ خَوَابِي قَرْقَفٍ وَدَنْ قَوْلُهُ لَوْ أَنَّ نِي أُسْنَدِي أَيْ أَسْتَخْرِجُ
 الْحَيَّاتَ فَأَرْقِيهَا وَأَرْفُقُ بِهَا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيَّ يَقَالُ سَنَدِيَّتُ وَسَانِيَّتُ وَسَنَدِيَّتُ
 الْبَابَ وَسَنَدَوْتَهُ إِذَا فَتَحْتَهُ وَالْمُسْنَدُ سَنَدٌ ضَفِيرَةٌ تُبْنَى لِلْسِيلِ لِتُرْدَّ الْمَاءُ سُمِّيَتْ
 مُسْنَدَةً لِأَنَّ فِيهَا مَفَاتِحَ لِلْمَاءِ بِقَدَرِ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِمَّا لَا يَغْلِبُ مَا خُذُ مِنْ قَوْلِكَ
 سَنَدِيَّتِ الشَّيْءَ وَالْأَمْرَ إِذَا فَتَحْتَ وَجْهَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَسْنَدِي الرَّجُلُ إِذَا تَسَهَّلَ فِي
 أُمُورِهِ قَالَ الشَّاعِرُ وَقَدْ تَسْنَدِيَّتُ لَهْ كَلَجَ التَّسْنَدِي وَكَذَلِكَ تَسْنَدِيَّتُ فَلَانًا إِذَا
 تَرَاضِيَّتَهُ